جمهورية العراق

وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

كلية التّربية الأساسية

قسم اللّغة العربيّة

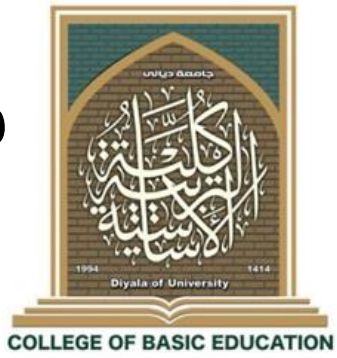

أثر توظيف الاستقصاء الدوري في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة اللغة العربية

رسالة قدمتها الطالبة

زهراء غادر هليل

إلى مجلس كلية التّربية الأساسية / جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في (طرائق تدريس اللّغة العربيّة)

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

عبد الحسين أحمد الخفاجي

١٤٤١هـ **٢٠٢٠م**

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَآ إِلَّا هُوَ ۚ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ ۚ وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِى ظُلُمَٰتِ ٱلْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴾

صدق الله العلي العظيم

(سورة الأنعام، الآية٥٩)

إقرار المشرف

أشـهد أن إعـداد هـذه الرسـالة الموسـومة بـ(**اثـر توظيـف الاستقصـاء الـدوري فـي تحصـيل طالبـات الصـف الأول المتوسـط فـي مـادة اللغـة العربيـة**) التـي تقدّمت بهـا الطالبـة (**زهـراء غـادر هليـل**) قـد جـرى بإشـرافي فـي كليـة التربيـة الأساسـية / جامعـة ديـالى، وهـي جـزء مـن متطلبـات نيـل شـهادة الماجسـتير فـي (**طرائـق تـدريس اللغة العربية**).

التوقيع:

اسم المشرف: عبد الحسين أحمد الخفاجي

اللقب العلمي: أستاذ مساعد دكتور

التاريخ: / /٢٠٢٠م

التوقيع:

أ.م.د حيدر عبد الباقي عباس

معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا

التاريخ: / /٢٠٢٠م

إقرار الخبير الإحصائي

أشـهد أن هـذه الرسـالة الموسـومة بـ **(اثـر توظيـف الاستقصـاء الـدوري فـي تحصـيل طالبـات الصـف الأول المتوسـط فـي مـادة اللغـة العربيـة)** التـي تقدّمت بهـا الطالبـة **(زهــراء غــادر هليــل)** إلــى كليــة التربيــة الاساسـية / جامعــة ديــالى، تــم مراجعتها من قبلي من الناحية الإحصائية.

التوقيع:

اسم الخبير الإحصائي:

اللقب العلمي:

الاختصاص:

التاريخ: / / ٢٠١٩م

إقرار الخبير اللغوي

أشـهد بـأني قـرأت الرسـالة الموسـومة بـ **(اثـر توظيـف الاستقصـاء الـدوري فـي تحصـيل طالبـات الصـف الأول المتوسـط فـي مـادة اللغـة العربيـة)** التـي تقدّمت بهـا الطالبـة **(زهـراء غـادر هليـل لا)** إلـى كليـة التربيـة الأساسـية /جامعـة ديـالى، وهـي جـزء مـن متطلبـات نيـل شـهادة الماجسـتير فـي **(طرائـق تـدريس اللغـة العربيـة)** ووجدّتها صحيحة من الناحية اللغوية.

التوقيع:

اسم الخبير اللغوي: د . ابراهيم عبد الله مراد

اللقب العلمي: مدرس

التاريخ: / /٢٠٢٠م

إقرار الخبير العلمي

أشهد بإني قرأت الرسالة الموسومة بـ **(اثر توظيف الاستقصاء الدوري في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة اللغة العربية)** التي تقدّمت بها الطالبة **(زهراء غادر هليل)** إلى كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في **(طرائق تدريس اللغة العربية)** ووجدّتها سليمة من الناحية العلمية.

التوقيع:

اسم الخبير العلمي:

اللقب العلمي:

التاريخ: / /٢٠٢٠م

إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة، أطلعنا على هذهِ الرسالة الموسومة بـ**(اثر توظيف الاستقصاء الدوري في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة اللغة العربية)** التي تقدّمت بها الطالبة **(زهراء غادر هليل)** وقد ناقشنا الطالبة في محتوياتها وفيما له علاقة بها، ونرى إنها جديرة بالقبول لنيل شهادة الماجستير في **(طرائق تدريس اللغة العربية)** وبتقدير (**امتياز**).

التوقيع:

الأسم: د. عبد الحسن عبد الأمير أحمد

اللقب العلمي: أستاذ

التاريخ: / / ٢٠٢٠

(رئيساً)

التوقيع:

الأسم: د. بيمان جلال أحمد

اللقب العلمي: أستاذ مساعد

التاريخ: / / ٢٠٢٠

(عضواً)

التوقيع:

الأسم: د.رائد حميد هادي

اللقب العلمي: أستاذ مساعد

التاريخ: / / ٢٠٢٠

(عضواً)

التوقيع:

الأسم: د. عبد الحسين أحمد رشيد

اللقب العلمي: أستاذ مساعد

التاريخ: / / ٢٠٢٠

(عضواً ومشرفاً)

صُدقت الرسالة من قِبل مجلس كلية التربية الأساسية/جامعة ديالى

التوقيع

الاستاذ المساعد الدكتور

أ.د عبد الرحمن ناصر راشد

عميد كلية التربية الأساسية

التاريخ: / / ٢٠٢٠

الإهداء

إلى:

صـــديقتي الأزليـــة ...حارســـة أيامي وأحـــلامي..

(والدتي)

الذي علّمني أن اجد فرحي في العلم والمعرفة....

(والدي)

رفيق مشواري الصعب .. حلم صباي .. وذخيرة شبابي .. وراحة شيخوختي .. (زوجي محمد)

رسالتي الأهم .. التي خلقها الله هكذا صغيرة بين ذراعي وأنا الغارقة في عناقها ولا أود النجاة ...

ابنتي (رقية)

طفلتي الأولى ... أختي (نوره)

أهدي إليهم ثمرة جهودي

الباحثة

الشكر والامتنان

قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ رَبِّ أَوۡزِعۡنِيٓ أَنۡ أَشۡكُرَ نِعۡمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنۡ أَعۡمَلَ صَٰلِحٗا تَرۡضَىٰهُ وَأَدۡخِلۡنِي بِرَحۡمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾(سورة النمل: آية ١٩)

الحمد لله والحمد حقه كما يستحقه حمدا كثيرا دائما أبدا ،لا يحصى عطاؤه ولا تعد نعماؤه ،والصلاة والسلام على صاحب الكتاب الأبقى ،خير الورى ،سيدنا محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين وصحبه المنتجبين .

وبعد شكر الله سبحانه وتعالى على توفيقه لنا .أتقدم بخالص الشكر والامتنان إلى أستاذي الفاضل (أ .م .د عبد الحسين أحمد الخفاجي)لحسن إشرافه على رسالتي ولتوجيهاته السديدة ،التي أسهمت بشكل كبير في إتمام واستكمال هذا البحث ،فجراه الله عني خير الجزاء .

أتقدم بخالص الشكر والامتنان إلى أعضاء لجنة الحلقة النقاشية (seminar) كل من (ا.دأسماء كاظم فندي ،و ا.د عادل عبد الرحمن العزي ،وا.د عبد الحسن عبد الأمير العبيدي ،و .ا.د محمد عبد الوهاب الدليمي ،وا.د هيفاء حميد حسن ،وا.م .د محمد قاسم سعيد) لما قدموه من نصائح وتوجيهات في صياغة عنوان بحثي فجزاهم الله عني خير الجزاء .

ويسرني أن أتوجه بجزيل الشكر إلى عمادة كلية التربية الأساسية والى رئيس قسم اللغة العربية (أ.م.د. بشرى عبد المهدي)وفقها الله لكل خير انه سميع مجيب .

وأتقدم بخالص شكري وامتناني الى (موظفي مكتبة كلية التربية الاساسية جامعة ديالى وموظفي مكتبة جامعة ديالى ،وموظفي مكتبة الجامعة المستنصرية ،وموظفي مكتبة جامعة بغداد)لما قدموه من مساعدة لي أسهمت في إنجاز بحثي واتقدم بالشكر الجزيل الى ادارة مدرسة متوسطة الازدهار لحسن تعاونهم ومساعدتهم في تسهيل تطبيق التجربة .

واخيرا اقدم خالص شكري وامتناني الى كل من آزرني وكان لي عونا في دراستي .

الباحثة

ملخص البحث

يهدف البحث إلى تعرّف (**أثر توظيف الاستقصاء الدوري في تحصيل طالبات الصف الاول المتوسط في مادة اللغة العربية**)، ولتحقيق هدف البحث صاغت الباحثة الفرضيات الصفرية الآتية:

١. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طالبات المجوعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة اللغة العربية باستعمال نموذج الاستقصاء الدوري، ومتوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية.

٢. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥)، بين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة المطالعة باستعمال نموذج الاستقصاء الدوري، ومتوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة الضابطة، اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية.

٣. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥)، بين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة النصوص باستعمال نموذج الاستقصاء الدوري ، ومتوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية.

٤. لا يوجد فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥)، بين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة القواعد باستعمال نموذج الاستقصاء الدوري، ومتوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة الضابطة، اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية.

٥. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥)، بين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة التعبير باستعمال نموذج الاستقصاء الدوري، ومتوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة الضابطة، اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية.

٦. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥)، بين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة الاملاء باستعمال نموذج

الاستقصاء الدوري، ومتوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة الضابطة، اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية.

اتبعت الباحثة المنهج التجريبي في إجراءات بحثها، واعتمدت تصميماً تجريبياً ذا الضبط الجزئي لمجموعتي البحث، وتمثل مجتمع البحث بجميع المدارس المتوسطة للبنات التابعة الى المديرية العامة لتربية ديالى، وتكونت عينة البحث من (٦٠)طالبة، بواقع (٣٠)طالبة في كلتا المجموعتين، اختارتها الباحثة بصورة قصدية من مدرسة الازدهار للبنات في قضاء بعقوبة /محافظة ديالى لتطبيق تجربتها، وكافأت الباحثة إحصائيا بين مجموعتي البحث في المتغيرات الاتية:(العمر الزمني للطالبات محسوبا بالشهور ، ومستوى التحصيل الدراسي للآباء والأمهات ، ودرجات مادة اللغة العربية للفصل الدراسي الاول ،وبعد أن حددت الباحثة المادة العلمية التي ستدرسها في اثناء التجربة صاغت الباحثة الاهداف السلوكية فبلغ عددها بصيغتها النهائية (٢١٩)هدفاً، توزعت على المستويات الأربعة الأولى من تصنيف بلوم (المعرفة ،الفهم ، التطبيق، التحليل)،واعدت خططا تدريسية لتدريس مجموعتي البحث ، اذ عرضت ثمان خطط نموذجية منها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين، ثم بدأت الباحثة تطبيق التجربة في الفصل الدراسي الثاني يوم الأحد الموافق ٢٠١٩/٢/١٧، واستمرت لغاية يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٩/٤/٣٠ م. ولقياس أثر المتغير المستقل في المتغير التابع اعدت الباحثة اختباراً بعدياً في التحصيل تكوّن من سبعة أسئلة السؤال الأول من الأسئلة المقالية ذات الإجابة المفتوحة، والسؤال الثاني من نوع الاختيار من متعدد، والسؤال الثالث من الصح والخطأ، والسؤال الرابع من نوع الاختبار والمطابقة والسؤال الخامس والسادس والسابع من نوع الأسئلة المقالية ذات الاجابات المحددة، ولغرض التحقق من صدق الاختبار اعتمدت الباحثة على (الصدق الظاهري، وصدق المحتوى)، وقامت باستخراج معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار، إذ بلغ (٠,٨٣%).

ولتحليل النتائج استعملت الباحثة عدة وسائل إحصائية منها: (مربع كاي، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومعامل ارتباط بيرسون)، وبعد عرض النتائج وتفسيرها استنتجت الباحثة:

أ. إنَّ استعمال نموذج الاستقصاء الدوري له أثر ايجابي في زيادة تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة اللغة العربية.

ب. ساعد نموذج الاستقصاء الدوري على زيادة تفاعل الطالبات وإثارة دافعيتهن داخل غرفة الصف من طريق الحوار والمناقشة، وهذا ما أكدته الاتجاهات الحديثة في التدريس.

وفي ضوء نتائج البحث توصي الباحثة:

أ. حثّ المدرسات بالابتعاد عن أساليب التلقين، والاستظهار، ومساعدة الطالبات في الوصول إلى المعلومات بأنفسهن.

ب.ضرورة عناية مدرسات اللغة العربية باستعمال نماذج وطرائق تدريسية حديثة، لاسيما في المدارس المتوسطة.

واستكمالًا لهذا البحث اقترحت الباحثة:

أ. دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية أخرى.

ب.دراسة مماثلة تهدف إلى المقارنة بين نموذج الاستقصاء الدوري ونماذج الاستقصاء الأخرى، في تدريس مادة اللغة العربية.

ثبت المحتويات

الموضوعات	الصفحة
العنوان	أ
الآية القرآنية	ب
إقرار المشرف	ت
إقرار الخبير الإحصائي	ث
إقرار الخبير اللغوي	ج
إقرار الخبير العلمي	ح
إقرار لجنة المناقشة	خ
الاهداء	د
شكر وامتنان	ذ
ملخص البحث	ر–س
ثبت المحتويات	ش –ض
ثبت الجداول	ض–ط
ثبت الملاحق	ظ
الفصل الأول: التعريف بالبحث	**١–١٥**
أولاً: مشكلة البحث	٢
ثانياً: أهمية البحث	٣–٩
ثالثاً: هدف البحث	٩

رابعاً: فرضيات البحث	٩-١٠
خامساً: حدود البحث	١٠-١١
سادساً: تحديد المصطلحات	١١-١٥
الفصل الثاني: جوانب نظرية ودراسات سابقة	**١٦-٣٠**
المحور الأول: الاستقصاء الدوري	١٧-٢٣
المحور الثاني: دراسات سابقة	٢٤-٣٠
جوانب الإفادة من الدراسات السابقة	٣٠
الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته	**٣١-٥٨**
اولاً : منهجية البحث	٣٢
ثانياً: التصميم التجريبي	٣٢-٣٣
ثالثاً: مجتمع البحث وعينته	٣٣-٣٦
رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث	٣٦-٤١
خامساً: ضبط المتغيرات الدخيلة	٤١-٤٤
سادساً: مستلزمات البحث	٤٥-٤٦
سابعاً: أداة البحث	٤٧-٥٤
ثامناً: تطبيق التجربة	٥٤
تاسعاً: الوسائل الإحصائية	٥٥-٥٨
الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها	**٥٩-٦٨**
اولاً: عرض النتائج	٦٠-٦٧

ثانياً تفسير النتائج	٦٨
الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات	**٦٩-٧١**
اولاً: الاستنتاجات	٧٠
ثانياً: التوصيات	٧١
ثالثاً: المقترحات	٧١
المصادر والمراجع	**٧٢-٨٢**
الملاحق	**٨٣-١٦٦**
الملخص باللغة الإنكليزية	

ثبت الجداول

ت	عنوان الجدول	الصفحة
١	عدد طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة قبل الاستبعاد وبعدها .	٣٦
٢	المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، التباين ، لأعمار طالبات مجموعتي البحث	٣٧
٣	المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، لدرجات طالبات مجموعتي البحث (الفصل الاول للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩م)	٣٨
٤	مستوى التحصيل الدراسي لآباء طالبات مجموعتي البحث قبل الدمج	٣٩
٥	تكرارات مستويات التحصيل الدراسي لآباء طالبات مجموعتي البحث وقيمة (كا^{٢}) المحسوبة والجدولية ودرجة الحرية والدلالة الاحصائية .	٣٩
٦	مستوى التحصيل الدراسي لأمهات طالبات مجموعتي البحث قبل الدمج	٤٠
٧	تكرارات مستويات التحصيل الدراسي لأمهات طالبات مجموعتي البحث وقيمة (كا^{٢}) المحسوبة والجدولية ودرجة الحرية والدلالة الاحصائية .	٤١

٨	توزيع الحصص الدراسية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة لمادة اللغة العربية	٤٤-٤٥
٩	جدول المواصفات لفقرات الاختبار التحصيلي	٤٨
١٠	معاملات الصعوبة والتميز لفقرات الاختبار التحصيلي	٥٢-٥٣
١١	معامل فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار التحصيلي	٥٤
١٢	قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري قيمة (T) المحسوبة و (T) الجدولية لمجموعتي البحث لمادة اللغة العربية	٦١
١٣	قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري قيمة (T) المحسوبة و (T) الجدولية لمجموعتي البحث لمادة المطالعة	٦٢
١٤	قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري قيمة (T) المحسوبة و (T) الجدولية لمجموعتي البحث لمادة النصوص	٦٣
١٥	قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري قيمة (T) المحسوبة و (T) الجدولية لمجموعتي البحث لمادة القواعد	٦٥
١٦	قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري قيمة (T) المحسوبة و (T) الجدولية لمجموعتي البحث لمادة التعبير	٦٦
١٧	قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري قيمة (T) المحسوبة و (T) الجدولية لمجموعتي البحث لمادة الإملاء	٦٧

ثبت الأشكال

ت	عنوان الشكل	الصفحة
١	دور المُدرسة في نموذج الاستقصاء الدوري	**٢٢**
٢	دور الطالبة في نموذج الاستقصاء الدوري	**٢٣**

٣	التصميم التجريبي المعتمد في البحث الحالي	٣٣
٤	اسماء المدارس المتوسطة والثانوية التابعة لقضاء بعقوبة	٣٤

ثبت الملاحق

ت	عنوان الملحق	الصفحة
١	كتاب تسهيل مهمة من كليّة التربيّة الأساسيّة/ جامعة ديالى إلى مديرية تربية ديالى	٨٤
٢	كتاب تسهيل مهمة من مديرية التربيّة إلى المدرسة	٨٥
٣	أسماء السادة الخبراء	٨٦-٨٧
٤	استمارة جمع المعلومات	٨٨
٥	جدول أعمار طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة محسوباً بالشهور	٨٩
٦	درجات مادة اللغة العربية(الفصل الأول) للعام الدراسي٢٠١٨-٢٠١٩	٩٠
٧	موضوعات من مادة اللغة العربية	٩١-١٠٣
٨	استبانة آراء الخبراء والمتخصصين في صلاحية الأهداف السلوكية (بصيغتها النهائية)	١٠٤-١٢١
٩	استبانة آراء الخبراء بشأن صلاحية الخطط التدريسية (بصيغتها النهائية)	١٢٢-١٥٩
١٠	استبانة آراء الخبراء في بيان صلاحية الاختبار البعدي	١٦٠-١٦٤
١١	درجات الثبات بطريقة إعادة الاختبار	١٦٥
١٢	درجات الاختبار التحصيلي	١٦٦

الفصل الأَوّل

التعريف بالبحث

أوّلاً: مشكلة البحث.

ثانياً: أهمية البحث.

ثالثاً: هدف البحث.

رابعاً: فرضيات البحث.

خامساً: حدود البحث.

سادساً: تحديد المصطلحات.

أوّلاً: مشكلة البحث

على الرغم من أهمية اللغة العربية بفروعها كافة بوصفها القانون الذي يتألف بموجبه الكلام، ويتمُ فيهِ ما يجب أنْ تكون عليه الكلمة في الجملة،إلاّ إنّها لا تخلو من مشكلاتٍ وصعوباتٍ في تدريسِها. ومن أبرز هذه المشكلات التي تواجه المؤسسات التربوية بحسب ما ذكره التربويون في أدبياتهم هي ضعف مستوى تحصيل الطلاب، إذ يرون أنّ لهذا الضعف أسباباً عدة منها: طرائق التدريس الاعتيادية التي تبث الرتابة في نفوس الطلاب، لاعتمادها على التلقين والحفظ، ولا تسهم في اثارة رغبة الطلاب نحو المادة، ولا تراعي التكاملية في ربط فروع اللغة العربية بعضها مع بعض، " اذ تبقى المادة التي ينهلها الطلاب من مادة اللغة العربية (القواعد، المطالعة، النصوص، التعبير، الاملاء) جامدة ؛لأنها تكون قائمة على حفظ واستظهار المعلومات لا غير" (بطرس، ٢٠٠٩: ٢٩).

فهذه الطرائق تولّد لدى الطلاب الشعور بالاغتراب وعدم الرضا،وضعف الدافعية،لان المعلومات المكتسبة بهذه الطريقة (الاعتيادية)لا تشكل لهم اية اهمية في حياتهم ولا تحل مشكلاتهم، وتنتهي صلتهم بها بانتهاء الدرس.

وترى الباحثة أنَّ اتباع اسلوب وطريقة اعتيادية وعدم التنويع في الأساليب يسهم في إصابة الطلاب بالضجر، والملل، وفقدان عنصر التشويق والاثارة، وأيضاً إنّ تقديم المعلومات في صورة انشطة متنوعة وخبرات تربوية متكاملة دون أن تقسّم المادة الواحدة يؤدي الى تكامل المعرفة وازالة الحواجز بين فروع اللغة العربية.

ونظراً لعدم وجود دراسة مماثلة على حد علم الباحثة واطلاعها، هذا الأمر حدا بالباحثة استعمال نموذج تدريس يعالج الضعف والقصور والمستوى المتدني الناشئ عند الطالبات، ويراعي الفروق الفردية ويزودهن بالمهارات اللازمة للنجاح، وقد حددت الباحثة مشكلة البحث الحالي بالسؤال الاتي :"هل يسهم نموذج الاستقصاء الدوري في رفع مستوى تحصيل طالبات الصف الاول المتوسط في مادة اللغة العربية ؟."

ثانياً: **أهمية البحث**:

"من الموضوعات المهمة التي شُغل بها المربون قديماً وحديثاً طرائق التدريس، ويكفي أن ننظر الى كتب التربية حتى نجد أنّ الجزء الأكبر منها حديث عن المناهج والطرائق، بل إنك لتجد أنّ تاريخ التفكير التربوي ليس إلاّ محاولات متصلة في سبيل الوصول إلى الطريقة الصالحة، فإذا ما استمعت إلى أحاديث المعلّمين ورجال التعليم وجدت أنّ الطريقة تحتل في أقوالهم، وتفكيرهم مكاناً كبيراً. وعلى أيّة حال، فقد كشفت نتائج الأبحاث العلمية في ميداني التربية وعلم النفس في نصف القرن الماضي عن عقم البحث عن طريقة واحدة لتدريس جميع المواد، أو طريقة واحدة لتدريس مادة بعينها. وحُوّلت الأنظار إلى الخبرة التعليمية كلاً متكاملاً ليست الطريقة إلاّ جزءاً منه، فالعملية التعليمية هي عملية إحداث تغيّرات في سلوك الطلاب، إذا أُريد بالسلوك معناهُ الواسع الذي يشمل الإدراك، والانفعال والعمل. وهذه التغييرات إنما تحدث عن طريق الخبرة، والخبرة هي التفاعل الذي يحدث بين الطلاب والموقف الذي يجدون فيه ويتكون الموقف من عناصر لا حصر لها، أبرزها المعلم والمادة. والطريقة والأدوات التعليمية" (يونس وآخرون ، ١٩٨١ : ٣٠٣- ٣٠٥).

إنَّ اختيار طريقة تلائم تدريس الطلاب يعد علماً وفناً لا يجيده سوى المؤهلين، فالطريقة الناجحة تهدف الى اثارة دافعية الطلاب وحثهم على المشاركة الفعالة وليس فقط استظهار المعلومات مما يؤدي الى خلق جو من التشويق والمشاركة الجماعية وعدم تشتيت انتباههم في أثناء الدرس (السرحان،١٩٨٩: ١٢).

وتبرز اهمية طريقة التدريس في معالجة مشكلات الطلاب ذوي التحصيل المتدني والارتقاء بمستويات الطلاب ذوي التحصيل المرتفع (النبهان،٢٠٠٤ : ٩٥).

ان استراتيجيات التدريس تتعدد تبعا لتعدد طرائق التدريس إذ أنَّ لكل استراتيجية طريقة تدريس، وفي اكثر الاحيان اكثر من طريقة كما وان لكل طريقة اسلوب او اكثر من أساليب التدريس، فهناك الطرائق اللفظية كالمناقشة والمحاضرة وهناك التي تقوم على التجربة والاستقصاء (عطية،٢٠٠٨: ٣٢-٣٣).

فالطريقة تكمن أهميتها في ثلاث جوانب هي المادة العلمية، الطالب، المُدّرس، فالمادة العلمية تساعد على نقل المعارف والمعلومات للطلاب لتنمية شخصياتهم، ونتيجة لذلك تنمية المجتمع، اما بالنسبة للطلاب فتساعدهم في امكانية متابعة المادة العلمية او الدراسية بتدرج مريح وتوفر فرصة الانتقال من فقرة الى اخرى بعد تعرفهم على اسلوب وطريقة المُدّرس، أما المُدّرس فالطريقة تعينه في الوصول الى الاهداف بتسلسل منطقي وواضح محرزة اقتصادا في الوقت والجهد (زاير وعايز، ٢٠١٤: ٢٣٥).

إنّ الطريقة الاستقصائية تهدف الى البحث عن المعنى إذ إنَّ الطالب لا يعطى خبرات التعلم. دفعة واحدة وإنما يبذل جهدا باكتسابها باستخدام عمليات عقلية مختلفة كالاستنتاج والملاحظة ويكون الطالب محور العملية التعليمية فهي تنمي مهارات الطالب في التفسير والقياس والاستدلال وتعزز قدرته بنفسه وتساعده على تخزين المعلومات واسترجاعها نتيجة لذلك تحقيق الأهداف التربوية (إبراهيم،٢٠١٠: ١٠٥-١٠٨).

إذ يعد الاستقصاء من اكثر طرائق التدريس الحديثة فاعلية في تنمية التفكير لدى الطلاب إذ إنه يتيح الفرصة امامهم للبحث عن المعرفة، فهو يجعل الطلاب يفكرون في المشكلة باستخدام معلوماتهم وينتهي بوصولهم الى النتائج، وإن دور المُدرس هنا لم يعد ملقناً أو مجيباً عن الأسئلة بل موجاً وملهماً يعين الطلاب على البحث والتقصي من خلال مواقف معينة واسئلة تفكيرية مفتوحة تتحدى تفكيرهم، وتحثهم على البحث (الحيلة ، ٢٠١٢ :٣١٥ – ٣١٦). فهو من أنجح طرائق التدريس للعديد من المواد الدراسية ولمختلف المراحل اذ يتيح للطالب القيام بالعديد من الانشطة التي تنمي المهارات العلمية والعملية. (حمادنة ، عبيدات ، ٢٠١٢ : ٧٢-٧٣).

ومن بين هذه الطرائق الحديثة هو أنموذج الاستقصاء الدوري وهو نموذج حديث يشدد على تنمية مهارات العلم عند الطلاب بما في ذلك العمليات التي تقوم على الملاحظة والتنبؤ في التصنيف والقياس والاستدلال وما يتضمن ذلك من عمليات

يمارسها الطلاب تحت اشراف المُدّرس في عملية التعلم، اذ تطرح موضوعات في صورة مشكلات تستدعي البحث والتقصي للتوصل الى حلول (عطية ،٢٠١٦ : ٣٤٦).

وهو يتيح للطلاب التعلم الجيد ويُعدّ ملائماً للمرحلة المتوسطة إذ ينمي لديهم القدرة على استنباط الأحكام ويُبرز قدراتهم العقلية والذهنية (الشمري ،٢٠١٦ : ١٤-١٥).

إن مادة اللغة العربية التي يدرسها الطلاب احتوت على المنهج المتكامل والمنهج المتكامل يعتمد تدريس اللغة وحدة متكاملة ومترابطة من طريق النصوص من غير الفصل بين فروعها إن هذه النصوص تعد مادة صالحة لتدريس المطالعة، ولتدريس التعبير بنوعه الشفهي والكتابي زيادةً على كونها حقلاً ممتازاً للتطبيق الوظيفي للغة والنحو والصرف (النعيمي ، ٢٠٠٤ : ٢٩). إذ إنَّ في المطالعة فهم وثراء لكل المعارف، وفي القواعد طريق للتبحر في مختلف العلوم والفنون، وفي النصوص جمال وابداع وقلائد وعيون، وفي التعبير طلاقة وتفكير وبيان، وفي الإملاء عصمة اللسان من الخطأ المفسد للغة ومعناها، فهو مقوّم للسان وباعث للحياة في العقول والوجدان (حميدي وخليفة ، ٢٠١٠ : ٦٤٠).

إنّ المنهج التكاملي يقدم المعرفة للطلاب بطريقة مترابطة ومتدرجة ويوضح وحدة المعرفة ويساعدهم على ادراك اهميتها في حياتهم اليومية، مما يؤدي الى تكامل شخصياتهم دون تكرار للمشكلات او الموضوعات (مصطفى ،٢٠١٣: ٢٢٨) وترى الباحثة إنَّ المنهج التكاملي يسهم بشكل كبير في التخلص من التكرار الذي تتصف به المناهج الدراسية المنفصلة ويعمل على توفير جو من الدافعية والتشويق في غرفة الصف ويقود الطلاب للتعمق في التفكير لحل المشكلات وأنه يراعي الفروق الفردية بين الطلاب من خلال تنوع الأنشطة والوسائل التعليمية.

"وقد اختارت الباحثة المرحلة المتوسطة إذ تعد من المراحل المهمة في التعليم لأنها انتقالية حقيقية، ونوعية إذ ينتقل بها الطالب من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة المتوسطة، والصف الأول المتوسط هو أول مرحلة دراسية، ويقع على عاتق الطلاب مهمات كبيرة، ولها أهداف كثيرة من أهمها، تنمية قدرة الطالب على التفكير العلمي المنظم فيما يمارسونه، وما يقومون به من عمل، ونشاط، وعناية، وأفكار بشكل واضح

وتقديم المساعدة له على تكوين عادات عقلية سليمة كطريقة التفكير في حل المشكلات، وطريقة الإقناع على الاهتمام باللغة العربية على المساعدة على استمرار نمو الطالب نمواً متكاملاً في الجوانب العقلية والوجدانية، الجسمية والاجتماعية، وزيادة قدرة الطالب على البحث العلمي، وتعلمه كيفية استعمال المراجع والانتفاع من المكتبة" (جمهورية العراق ،١٩٧٩: ١٥ – ١٦).

"تكتسب المرحلة المتوسطة اهميتها لكونها المرحلة الأساسية من السلم التعليمي لأنها امتداد لما قبلها، والتي لا تقل عن لاحقتها، إذا نظرنا الى النظام التعليمي بمراحل التعليم العام بوصفه وحدة متكاملة فإن وجود أي خلل في أي حلقة من الحلقات يُحدث خلل في النظام ككل، ويقلل من كفاءته" (الشبلي وآخرون، ١٩٨٨ : ٤).

"وتُعدّ المرحلة المتوسطة من مراحل النمو الجسمي، والعقلي المهمة التي يمر بها الطلاب ، وتقوم على وفق عمليات عقلية متعددة منها التفكير، والموازنة، الاستنتاج، الاستدلال، والحكم على ظاهر الأشياء، وفيها تنمو مهارات الطلاب المعرفية وينمو معها الميول والاستعداد نحو التعلم" (زهران ، ١٩٩٠ : ٣٤٨).

"وتبرز أهمية المرحلة المتوسطة في قدرة طلابها في هذا العمر على استيعاب المفاهيم المجردة، وبدرجة متزايدة، ويكون لديهم مستوى فكري أكثر انتظاماً وأكثر تجريداً، وكذلك تزاد قدراتهم على الانتباه، مما يساعدهم على استيعاب مشكلات طويلة ، ومعقدة وايجاد الحلول المناسبة لها، ومع زيادة القدرة على التذكر تذكرا مبنيا على الفهم مما يساعدهم على التعلم باستخدام الشكل الرمزي للتمثيل عن الوقائع أو التعبير عنها" (الداهري ، ٢٠١١ : ٧٣).

إن اللغة هي خاصية من أبرز خصائص الامة، وهي وجه الفكر الظاهر للملأ، وكل أمة تعتز بشخصيتها، وتفخر بذاتها، وتهتم بلغتها، وتحافظ عليها محافظتها على أبنائها، فهي وإن كانت لا تخرج في ظاهرها عن كونها حروف وكلمات، ولكن في شكلها المنطوق والمكتوب تأثيرا لا يعادله تأثير في نفوس أبنائها، فكم من مقال أو خطاب غير وجه التاريخ (الزجاجي، ١٩٧٩: ٣).

إن اللغة سواء أكانت مكتوبة ام مسموعة فإنها تُعّد أداة الفرد للتفاهم مع افراد مجتمعه ونقل أفكاره اليهم، فهي وسيلة للفهم والافهام، ووثيقة تحفظ تراث الأمة العلمي والادبي والديني، وهي وسيلة للتعلم والتعليم (جابر: ١٩٩١: ٣٨).

"فهي تسهم في إخراج الأفكار من ذهن الفرد إلى عالم الإدراك الخارجي، فتترجمه الى صور بارزة ذات كيان ومعالم، فالإنسان تجول في عقله مجموعة من الأفكار والمعاني تبقى كامنة الى أن يقدمها بطريقة منطوقة او مكتوبة." (عطا، ٢٠٠٦: ٤٨).

إنّ الحديث عن اللغة يقودنا للحديث عن اللغة العربية، فهي السامية الوحيدة التي ثبتت طوال العصور المتعاقبة، وإنَّ في هذا دليلا على انها تحدت الصعاب، وتجاوزت مشكلات لا حدود لها، واستطاعت أن تحتفظ بخصائصها السامية الأُم، وأن تفيد من العصور المتعاقبة عليها فوائد جمة لم يكن شيء منها موجودا في أي لغة سامية أخرى (السامرائي، ١٩٧٧: ٢٩).

وقد لاحظ المستشرق الفرنسي "ارنست رينان(*) "خصوصية اللغة العربية في سيرتها، ونشأتها وبيانها فبالرغم من تعصبه الحقيقي يقول:(إنَّ اللغة العربية بدأت فجأة على غاية الكمال وإنّ هذا أغرب ما وقع في تاريخ البشر، وصعب تفسيره، وقد انتشرت هذه اللغة سلسة أية سلاسة وغنية أية غنى كاملة لم يدخل عليها منذ ذلك العهد الى يومنا هذا اي تعديل مهم، فليس لها طفولة ولا شيخوخة، إذ ظهرت لأول مرة تامة مستحكمة" (معروف،١٩٨٥ : ٤١).

ولم تعرف لغات العالم لغة تكاملت الموسيقى في شعرها مثل اللغة العربية، الذي يتألف من وحدات موسيقية تسمى الأبيات، وهذا النظام الذي لجأ اليه الشاعر من طريق إنشائِه شعره لإرضاء سامعيه حتى يطربوا له ويتأثروا أشد ما يكون التأثر(ضيف، ١٩٨٧: ٢٦٢).

(*) ارنست رينان (١٨٢٣_١٨٩٢):من علماء اللغة الافرنج، هو فيلسوف ومؤرخ وكاتب وبروفيسور وعالم اثار ومستشرق، وناقد ادبي. (موسوعة ويكيبيديا الالكترونية).

ويصفها (الثعالبي) (**) بقوله: "من أحب الله تعالى، أحب رسوله(صلى الله عليه وآله وسلم)، ومن أحب الرسول العربي أحب العرب، ومن أحب العرب أحب العربية، التي نزَلَ بها أفضل الكتب على أفضل العجم والعرب، ومن أحب العربية عُني بها وتأثر عليها، وصرف همته إليها، والعربية خير اللغات والألسنة، والإقبال على تفهمها من الديانة، وهي أداة العلم ومفتاح الفقه" (الثعالبي،٢٠٠٢: ١٥).

يقول المستشرق الفرنسي (هنري سوفير)** :لكي تتطور التربية في فرنسا ينبغي للغة العربية أن تكون لغة ثانية حتى يتعلم الطالب الفرنسي من العربية عمق التفكير (الوائلي، ٢٠٠٤: ٢٠).

وقد استطاعت اللغة العربية التي انفردت بمنزلة خاصة، أن تتسع لمقومات الأُمة العربية التي شرّقت وغرّبت والتي انطلقت من جزيرة العرب وتوجهت نحو مغرب الشمس، فغذت الشعوب من أواسط آسيا حتى جبال البرانس، ولا تزال لغة (٢٠٠) مليون عربي، لغة الدين والكتاب والحضارة والتراث، لما يزيد عن مليار من البشر، فهي قادرة على حمل كل دعوة والى تعميق الشعور الثوري (نهر، ٢٠١٠: ٢٦٩).

فاللغة العربية لغة أزلية وخصها الله لتكون لغة القران الكريم، فهي لغة العلوم والمعارف، فالمعرفة لا تتنقل إلاّ من طريقها والعلم لا يطلب إلاّ بها (الجعافرة، ٢٠١١: ١٥٣).

وتمتلك هذه اللغة من الحكمة والأساليب فصاحة الكلم، وغزارة المادة ما يجعل صاحبها في حلية البيان (حسين، ٢٠١١: ١).

وترى الباحثة أنّ أهمية بحثها تتجلى بالآتي :

** الثعالبي (٤٩٢ هـ) : هو ابو منصور عبد الملك ابن محمد الثعالبي النيسبوري اديب حسن الذوق متمكن في اللغة واسرارها . له (يتيمة الدهر) و (فقه اللغة) و (سر العربية) (مصادر التراث العربي العربي للدقاق ، ١٩٧٢ ، ٣٠٢) .

** هنري سوفير : مستشرق فرنسي تعلم بمدرسة اللغات الشرقية بباريس وعين قنصلاً في بيروت واخذ عن أدباءها لهو كتابات عن الشرق ، توفي عام (١٨٨٦ م) (الزركلي ، ج ٨ : ٩٩)

أولاً– أهمية طرائق التدريس كونها تدفع الطالبات لاستعمال قدراتهنّ الخاصة للوصول الى المعرفة بأنفسهن.

ثانياً– أهمية التدريس وفق النماذج الحديثة ولا سيما نموذج الاستقصاء الدوري لان الطالبة تكون فيه محور العملية التعليمية ويساعد على جعلها اكثر تفاعلاً و نشاطاً خلال الدرس.

ثالثاً– أهمية المرحلة المتوسطة؛ لأنها المرحلة التي تتهيأ فيها الطالبات للمرحلة التي تليها و هي الإعدادية.

رابعا– أهمية اللغة العربية لكونها لغة القران الكريم وانها أداة تعبر بها الطالبات عن انفسهن، وكذلك كونها وسيلة اتصال الفرد بأبناء قومه.

خامساً– أهمية اللغة كونها أداة للتفكير والشعور ونقل الأفكار بين الأفراد.

سادساً_ ليست هنالك دراسات سابقة(على حد علم الباحثة) تناولت أثر الاستقصاء الدوري في تحصيل طالبات الاول المتوسط في مادة اللغة العربية.

ثالثاً: **هدف البحث**:

يهدف البحث الحالي إلى:

معرفة أثر توظيف الاستقصاء الدوري في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في ماده اللغة العربية.

رابعاً: **فرضيات البحث**:

ولتحقيق هدف البحث، وضعت الباحثة الفرضيات الصفرية الآتية:

١. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط تحصيل الطالبات اللاتي يدرسن مادة اللغة العربية باستعمال نموذج الاستقصاء الدوري، وبين متوسط تحصيل الطالبات اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية.

٢. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)بين متوسط تحصيل الطالبات اللاتي يدرسن مادة المطالعة باستعمال نموذج الاستقصاء الدوري، و بين متوسط تحصيل الطالبات اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية.

٣. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) متوسط تحصيل الطالبات اللاتي يدرسن مادة النصوص باستعمال نموذج الاستقصاء الدوري، وبين متوسط تحصيل الطالبات اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية.

٤. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط تحصيل الطالبات اللاتي يدرسن مادة القواعد باستعمال نموذج الاستقصاء الدوري، وبين متوسط تحصيل الطالبات اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية.

٥. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط تحصيل الطالبات اللاتي يدرسن مادة التعبير باستعمال نموذج الاستقصاء الدوري، وبين متوسط تحصيل الطالبات اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية.

٦. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط تحصيل الطالبات اللاتي يدرسن مادة الاملاء باستعمال نموذج الاستقصاء الدوري، وبين متوسط تحصيل الطالبات اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية.

خامساً: **حدود البحث**

يتحدد البحث الحالي في:

١-الحدود الزمانية :

الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٨- ٢٠١٩م.

٢-الحدود المكانية

المدارس المتوسطة النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى.

٣- الحدود البشرية :

طالبات الصف الأول المتوسط في بعقوبة المركز.

٤- الحدود العلمية :

كتاب اللغة العربية المقرر تدريسه للصف الأول المتوسط للفصل الدراسي الثاني.

سادساً: تحديد المصطلحات

- الأثر:

لغةً: (الأثر): أثر الحديث: ذكره عند غيره فهو (آثر). "وحديث مأثور: ينقله خلف عن سلف. و خرج في (إثره): في عقبه. و(الأثر): ما بقي من رسم الشيء والجمع آثار" (ابن منظور، ٢٠٠٩: ٢٥).

اصطلاحا:

١-**عرفه (داود ، ٢٠٠٨)** : "ما بقي بعد غياب الشي او معظمه ، وكذلك قد يكون ظاهراً ، او قد يكون خفياً يحتاج الى بحث وفحص للوقوف عليه "(داود ، ٢٠٠٨: ٣٠) .

٢-**عرفه (التميمي ، ٢٠١٢)** : "يعني النتيجة ، وهو الحاصل من الشيء ، يعني العلامة ، وهو السمة الدالة على الشيء ، يعني الشيء المتحقق بالفعل ، لانه حادث عن غيره " (التميمي ، ٢٠١٢: ٢١) .

التعريف الإجرائي للأثر:

" هو التغير الحاصل في درجات الطالبات – عينة البحث – (التجريبية) في مادة اللغة العربية .

- التوظيف:

التوظيف لغةً: "كلمة تدل على تقدير شيء. يقال: وظفت له، اذ قدرت له كل حين شيئا من رزق أو طعام. يقال: مر يظفهم، أي يتبعهم كأنه حلّ وظيفته بإزاء أوظفتهم".(ابن فارس، ١٩٧٢، ج ٦: ١٢٢).

عرفه الزبيدي: التوظيف (تعيين الوظيفة) يقال: "وظفت على الصبي كل يوم حفظ آيات من كتاب الله عز وجل".

ويقال: وظفت عليه العمل، "وهو موظف عليه، ووظف له الرزق ولدابته العلف". (الزبيدي، ١٩٨٦، ج ٢٣: ٤٦٥).

التوظيف اصطلاحاً:

١- **عرفة (النجار، ٢٠٠٤)** بأنه: "التكيف الشكلي والاهمال التدريجي لكل الاشياء غير الضرورية التي لا تملك أي صلة بعملية التوظيف وبالتالي سوف يصل إلي نتائج ملائمة الهدف "(النجار ٢٠٠٤: ١١).

٢- **عرفه (المعموري ، ٢٠١١)** بانه :" التكيف الشكلي التام والاهمال التدريجي لكل الاشياء الغير الضرورية التي لا تملك أي صلة بعملية التوظيف وبالتالي سوف نصل الى نتائج ملائمة للهدف " (المعموري ، ٢٠١١: ٢٩) .

٣- **عرفه (العرناؤط . ٢٠١٢)** بانه : " مجموعة الانشطة المتسلسلة ، والمترابطة التي يتم القيام بها من اجل استقطاب موارد بشرية تتوافق خصائصها مع خصائص تلك الموارد (العرناؤط ، ٢٠١٢: ١٩)

التعريف الإجرائي للتوظيف:

" هو اعتماد انموذج الاستقصاء الدوري عند تدريس طالبات عينة البحث في مادة اللغة العربية ".

- **الاستقصاء:**

لغةً:" استقصى، استقصى عن، استقصي، استقصاءً، فهو مستقصٍ، والمفعول مستقصٍ، استقصى الأمر: بلغ أقصاه في البحث عنه، استقصى الموضوع من كل جوانبه، بحث فيه بحث شاملا وقد بلغ الغاية" (مصطفى وآخرون، ١٩٨٩: ٩٤).

الاستقصاء

- **اصطلاحاً:** عرفه كل من:

١-**محمد،وانور(٢٠٠٤):** "البحث عن المعنى الذي يتطلب من الشخص القيام بعمليات ذهنية لفهم الخبرة التي تمر به " (محمد،وانور،٢٠٠٤: ٩٤).

٢-**ابو زينة(٢٠١١):** "عملية فحص واختبار موقف ما بحثا عن المعلومات او المعاني او العلاقات المتضمنة في الموقف لاستخلاص استدلال ما "(ابو زينة،٢٠١١: ٨٣).

التعريف الإجرائي للاستقصاء:

"الاضافات المعرفية التي تظفر بها الطالبة في أثناء الخبرات التي تكتسبها بعملية التعلم".

- الاستقصاء الدوري:

١. **عرفه (البعلي ٢٠١٢):** "هو انموذج للتدريس الذي يتضمن عدة مراحل متتابعة تؤكد إثارة ذهن الطالب حول فكرة معينة او مفهوم او مشكله ما، وتشجيعه على طرح التساؤلات والاستفسارات حولها بهدف اكتساب معارف جديدة بنفسه" (البعلي،٢٠١٢، ٢٦٨).

٢. **عرفه (عطية:٢٠١٦):** "بأنه انموذج إجرائي للتدريس الصفي ذو خطوات متتابعة تأخذ مسارا دوريا تبدأ بالتساؤل فالاستقصاء وتكوين الأفكار، والمناقشة، وتنتهي بالتأمل وطرح تساؤلات لتقويم ما تم خلال عمليات الاستقصاء والنتائج التي تم التوصل إليها." (عطية،٢٠١٦: ٣٤٨).

التعريف الإجرائي للاستقصاء الدوري:

"هو مجموعة من المراحل المتتابعة التي تحث الطلاب على توليد وعرض أسئلة للأفكار والمفاهيم التي تعرض عليهم، الغرض منها اكتساب معلومات جديدة".

- التحصيل:

لغةً: عرفه الزبيدي: "حصل: الحاصل من كل شيء: بقي وثبت وذهب ما سواه،يكون من الحساب والأعمال ونحوها،(حصل) يحصل وحصولا ومحصولا، والتحصيل: تمييز ما يحصل" (الزبيدي، ١٩٨٦: ٣-٢).

التحصيل اصطلاحا:

١. **عرفه (أبو جادو ٢٠٠٥) بأنه:** "محصلة ما يتعلمه الطالب بعد مرور مدة زمنية معينة، ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار تحصيلي، لغرض معرفة مدى نجاح الانموذج الذي تضعه، ويخطط لها المعلم أهدافه، وما يحصل عليه الطالب يترجم الى درجات "(أبو جادو ٢٠٠٥: ٤٢٥).

٢. **عرفه (ملحم ، ٢٠٠٦) بأنه** : " المهارات والمعلومات التي يكتسبها الفرد الى جانب الاتجاهات والميول والقيم ويتحدد في هذه الطريقة مقدار التحصيل الذي تم انجازه في وحدة زمنية معينة " (ملحم ،٢٠٠٦: ٦٩).

٣. **عرفه (علام٢٠١١)** بأنه: "درجة الاكتساب التي يحققها الفرد او مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل اليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تدريسي" (علام،٢٠١١: ٣٠٥).

-التعريف الإجرائي للتحصيل:

وهي الدرجات التي تحصل عليها طالبات عينة البحث في الاختبار البعدي الذي أعدته الباحثة في موضوعات اللغة العربية للصف الأول المتوسط.

-التعريف الاصطلاحي للصف الأول المتوسط:

"جاء تعريف الصف الأول متوسط في نظام المدارس الثانوية في العراق بأنها: أحد المراحل التي تتكون منها المدرسة الثانوية التي مدتها ثلاث سنوات(من الأول المتوسط الى الثالث المتوسط)، يُقبل التلامذة الذين أكملوا المرحلة الابتدائية، وتتراوح أعمارهم من (١٢-١٣ سنة) ويقع على عاتقهم الدراسة بجد من أجل تحقيق الكفاية العلمية ،والتعليمية، والاجتماعية "(وزارة التربية، ٢٠٠٨: ٢٣٣).

اللغة لغةً: (لغى – لغواً: أخطأ وقال باطلا، ويقال: لغى فلان لغوا: تكلم باللغو. ولغى بكذا تكلم به ومال عنه) (مدكور، ١٩٨٠: ٥٦٠).

اللغة اصطلاحا:

١. **عرفها (عبد التواب١٩٩٨):** "اللغة نشاط اجتماعي، يعتمد على رموز صوتية، تسهل للفرد الاتصال بالجماعة والتعبير عن أفكاره ورغباته وانفعالاته "(عبد التواب، ١٩٩٨: ١٤).

٢. **عرفها (الهاشمي٢٠٠٦):** "أصوات ترمز الى معانٍ، فهي تعبير للأفكار ووعائها،توصل بين الأفراد وسائر الجنس البشري، وهي مجموعة من الألفاظ والتراكيب المعبرة " (الهاشمي، ٢٠٠٦: ٣٤٢).

اللغة العربية اصطلاحاً :

١. **عرفها كارم السيد** بأنها: " إحدى اللغات القديمة التي عرفت باسم مجموعة اللغات السامية نسبة الى سام بن نوح (عليه السلام) ، الذي استقر وذريته في غرب آسيا وجنوبها حيث شبه الجزيرة العربية ومن هذه اللغات الكنعانية ، النبطية ، الحبشية ، البابلية ، استطاعت ان تبقى في حين لم يبق من تلك اللغات إلاّ بعض الآثار المنحوتة على الصخور هنا وهناك" (كارم السيد ، د.ت :ص ١) .

٢. **عرفها عمار وجمل** بأنها " اكبر لغات المجموعة السامية إذ يتحدث بها أربعمائة واثنان وعشرون مليون نسمة ويتوزع متحدثوها في المنطقة المعروفة باسم الوطن العربي فضلاً عن بعض المناطق المجاورة " (عمار وجمل ، د.ت : ١١)

التعريف الإجرائي لمادة اللغة العربية:

"هو الكتاب الذي يشتمل على موضوعات متنوعة من فروع اللغة العربية، والذي يُدرس لمرحلة الأول المتوسط ".

Abstract

This study aims at figuring out (The Effect of Employing Periodic Survey on the Achievement of First Intermediate Class Female Students in Arabic). For the sake of achieving the aim of the study, the researcher formulated the following null hypotheses:

1. There is no statistically significant difference at the level of (0.05) between the marks average of experimental group female students who are studying Arabic according to the periodic survey model, and the marks average of control group female students who are studying the same material in the traditional method.
2. There is no statistically significant difference at the level of (0.05) between the marks average of experimental group female students who are studying Reading according to the periodic survey model, and the marks average of control group female students who are studying the same material in the traditional method.
3. There is no statistically significant difference at the level of (0.05) between the marks average of experimental group female students who are studying Textual Analysis according to the periodic survey model, and the marks average of control group female students who are studying the same material in the traditional method.
4. There is no statistically significant difference at the level of (0.05) between the marks average of experimental group female students who are studying Grammar according to the periodic survey model, and the marks average of control group female students who are studying the same material in the traditional method.
5. There is no statistically significant difference at the level of (0.05) between the marks average of experimental group female students who are studying Composition according to the periodic survey